بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
بريطانيا

السبت، ١٦ جمادى الأولى ١٤٤٤هـ | ٢٠٢٢/١٢/١٠م | رقم الإصدار: ١٤٤٤ / ٠٤

بيان صحفي

الرد على صنداي تلغراف والادعاء المتعصب بالتطرف

(مترجم)

اتصل صحفي من صنداي تلغراف بالمكتب الإعلامي لحزب التحرير/ بريطانيا مستفسراً عن أنشطة الحزب، وعن التعليقات الأخيرة لعضو في البرلمان قال إنه قلق من قرب أنشطة أعضاء حزب التحرير من سكن طالبي اللجوء في مدينته.

تروج وسائل الإعلام البريطانية والنواب ضيقو الأفق روايات كاذبة على أمل الحصول على نقاط من الشهرة الرخيصة من خلال نشر وصمات التطرف حولها. إن ما تفعله هذه الوسائل هو في الحقيقة هدف بحد ذاته، لأن موقف بريطانيا القاسي تجاه المهاجرين ينكشف مرة أخرى. إذ تظهر السياسات الرشيقة لمثل هؤلاء السياسيين أنهم ينظرون إلى المهاجرين أنفسهم على أنهم مشكلة، وليس السياسات الخارجية البريطانية الاستعمارية الجديدة التي تبنتها الحكومات المتعاقبة لعقود حتى يومنا هذا.

لقد عانى العديد من اللاجئين في بريطانيا الكثير على أيدي الأنظمة الديكتاتورية التي رعتها بريطانيا ودعمتها. وقد يكونون مدركين بالفعل عمل حزب التحرير في بلاد المسلمين، لأنه الحزب الوحيد الذي يعمل بجدية لإنهاء الهيمنة الاستعمارية واستئناف الحياة الإسلامية وفق منهاج النبوة.

السؤال المضحك حول وصمات التطرف التي يحب الإعلام والسياسيون البريطانيون طرحها إنما يكشف الغطرسة المتعصبة للذين يلقون هذه التهم. فهل يعتبرون رسول الله ﷺ وخاتم الأنبياء متطرفاً، لأنه قصر نفسه على ما أوحي إليه من ربه من أحكام ومعايير أخلاقية ثابتة؟ وهل يعتبرون صحابة الرسول متطرفين بسبب تمسكهم بأحكام الرسول؟ ما أقبح هذا الاتهام!

ومع ذلك، فإن هؤلاء المتعصبين المنافقين يجدون أنفسهم قادرين على تصنيف من يرغب في إنهاء أهوال الاستعمار البريطاني كمتطرفين. لذا فإن حقيقة الاتهام الباطل مكشوفة. فكل من يقاوم أهواء النخبة المتميزة المتعصبة يوصف بالمتطرف، بينما المتملقون الجبناء الذين يسعون إلى التشويه أو الصمت فحسب فليسوا كذلك.

يحيى نسبت

الممثل الإعلامي لحزب التحرير

في بريطانيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: ٧٠٧٤-١٩٢٤٠٠ (٠) ٤٤+ فاكس: ٠٠٠٠٠٠٠٠
الصفحة الإلكترونية: www.hizb.org.uk بريد إلكتروني: press@hizb.org.uk